

2019

Planning a Textile Unit at the King Faisal University in Terms of Community Participation Requirements from Perspectives Teaching Staff.

مها أبو المجد

Banha University, maha.aboelmagd@bu.edu.eg

هنا الصعيدي

6th of October University, hanaa1018@hotmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Teacher Education and Professional Development Commons](#)

Recommended Citation

مها أبو المجد and الصعيدي, هنا (2019) "Planning a Textile Unit at the King Faisal University in Terms of
Community Participation Requirements from Perspectives Teaching Staff.," *Journal of the Association of
Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي):
Vol. 39: Iss. 3, Article 10.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol39/iss3/10

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for
inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات
العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier
platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

Planning a Textile Unit at the King Faisal University in Terms of Community Participation Requirements from Perspectives Teaching Staff.

Cover Page Footnote

* Department of Fundamentals of Education / Faculty of Education / Banha University / Egypt. ** Assist. Prof. in Dept. of fashion – High instution of Appolied arts/ 6th of October University / Egypt.

تخطيط وحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

* هناء كامل حسن الصعيدي * مها عبد الله السيد أبو المجد

الملخص

هدف البحث إلى التوصل لخطة لوحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل لتفعيل متطلبات المشاركة المجتمعية التي تتأدى بها الجامعة في رسالتها وأهدافها الاستراتيجية، وذلك من خلال تحديد الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية بالجامعات وأهم متطلباتها، والتعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عن أهمية توفير خطة مقترحة لبناء وحدة للنسيج بالجامعة في ضوء فلسفة المشاركة المجتمعية ومتطلباتها، ولتحقيق أهداف البحث والاجابة عن تساؤلاته، تم اعتماد المنهج الوصفي والاستعانة بالاستبانة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الملك فيصل العلمية والأدبية، للعام الجامعي، 2017/2018م، 1437/1438هـ، والبالغ عددهم (2019) عضو هيئة تدريس، منهم (1236) ذكور، (783) إناث، اختار الباحثان عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ قوامها (187)، وتمثلت أهم نتائج البحث في حاجة جامعة الملك فيصل الى وحدة النسيج، وفي ضوء ذلك خرج البحث بتصور لخطة لوحدة للنسيج تدعم متطلبات المشاركة المجتمعية بجامعة الملك فيصل.

الكلمات المفتاحية: المشاركة المجتمعية – وحدة النسيج – خطة-جامعة الملك فيصل-المملكة العربية السعودية

Planning a Textile Unit at the King Faisal University in Terms of Community Participation Requirements from Perspectives Teaching Staff

Maha A. S. Abualmagde *

Hana' K. H. al-Sa'eedi **

Abstract:

The current Research aims to reach a Plan for a textile unit at King Faisal University to activate the Requirements of Community Participation advocated by the University in its Mission and Strategic Objectives. This is done by Defining the Conceptual Framework for Community Participation in Universities and the most Important Requirements. In the Light of the Philosophy of Community Participation and its Requirements, To Achieve the Research Goal, Used the Descriptive Approach and the questionnaire to Collect the Required data and Information required, where the Study Community of all Members of Teaching Staff the Total Number of 2019 Teaching Staff, Including 1236 Males and 783 Females. The Two Researchers Chose a Random Sample of the Study Population of (187). The Research Results showed that the King Faisal University is in Need to a Textile Unite to strengthen its Associated Function with Community Participation, Finally the Research Presented a Suggested for a Plan Textile Unit at the King Faisal University.

Key words: Community Participation -Textile – Plan- King Faisal University- Saudi Arabia Kingdom

* قسم أصول التربية / كلية التربية/ جامعة بنها/ مصر maha.aboelmagd@bu.edu.eg .

** أستاذ مساعد بقسم الموضة المعهد العالي للفنون التطبيقية/ جامعة السادس من أكتوبر/ مصر hanaa1018@hotmail.com .

* Department of Fundamentals of Education / Faculty of Education / Banha University / Egypt

** Assist. Prof. in Dept. of fashion – High instution of Apolied arts/ 6th of October University / Egypt

مقدمة

وهذا يعني أن الجامعة لها دور مهم في عملية التنمية المجتمعية بمعناها الشامل، فهي التي تقدم للمجتمع العناصر البشرية التي تقوم بتلك العملية، وتشارك فيها، كما تستهدف تنمية الطاقات البشرية، وصقل مواهبها، وتوظيف إمكانياتها في خدمة المجتمع، ومن ثم فإن الحديث عن المشاركة المجتمعية في غيبة دور فاعل للجامعة يصبح حديثاً ناقصاً ومبتسراً، فالعلاقة بين الجامعة والمجتمع تستمد جذورها من روافد عدة يتمركز أولها حول الإنسان كجوهر لعملية التنمية باعتبار ما يمثله كرأس مال معرفي، وبشرى للعملية التنموية من جانب، وكونه وسيلة التنمية وغايتها من جانب آخر (أبو المجد، 2015، 212).

وبذلك تتعاظم أهمية تبني الجامعة لسياسات وآليات تدعم متطلبات المشاركة المجتمعية التي تنادى بها في رسالتها واهدافها الاستراتيجية، بما يحقق لها قدرة تنافسية عالية، وبالتالي مكانة مميزة، حيث يمثل وجود مشاركة مجتمعية بين الجامعة والمجتمع أمراً جوهرياً وأساسياً، لاسيما مع تعقد الحياة الإنسانية والتغيرات الثقافية والاجتماعية والتحديات المعاصرة، من ثورة علمية وتقدم تكنولوجي متسارع، والتي أصبحت تؤثر وتتأثر بالأحداث والتغيرات المعاصرة في شتى مجالات الحياة، وبالتالي أصبحت الجامعة مطالبة بتعميق اوصال المشاركة المجتمعية آنياً ومستقبلياً، خاصة في ظل المتغيرات العالمية الراهنة.

وهذا ما أكد عليه (حسين، 2007، 237) حيث يرى أن المشاركة المجتمعية في التعليم الجامعي تعالج العديد من الثغرات التي يعاني منها المجتمع، وتمثل في نفس الوقت مورداً جديداً للتمويل، وتوفيراً لكوادر متخصصة، كما أنها من أهم الآليات لتزويد المخططين التربويين وصانعي القرارات التربوية بمعلومات هامة تسهم في نجاح خطط التطوير في تحقيق أهدافها.

أضف إلى ذلك ما أكد عليه (العجمي، 2007، 91) من أن المشاركة المجتمعية، وخاصة في الجامعات تعطي دوراً حقيقياً لأعضاء المجتمع في القيام بأنشطة لخدمة العملية التعليمية، وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفراداً، أو جماعات، أو

يمثل التعليم الجامعي الوجه الحضاري للمجتمع، وبمقدار ما يحققه من أهداف تربوية وتنموية تتقدم هذه المجتمعات، حيث بات يوصف بأنه أداة للتغيير والارتقاء، فأثره لا يقتصر على وضع الخطط والمناهج المتقدمة، بل شمل صياغة رؤى حديثة غايتها بناء الإنسان وإعداده بشكل متكامل للإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه. ولما كانت طبيعة العصر تحتم بناء جسور من التواصل مع المجتمع لدعم عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فإن الأمر يستوجب ضرورة إعداد طلاب الجامعة بالعلم والمعرفة والمهارة والقيم الإنسانية، واستثمار طاقاتهم للمشاركة المجتمعية في أنشطة تخدم المجتمع وتحقق تقدمه (المعيلي، 2014، 160)، حيث ترتبط مسيرة التعليم الجامعي بمسيرة المجتمع، وبالتالي يتجانس مع مجتمعه تقدماً وتخلفاً فكرياً وسلوكياً، حاجة وطلباً، وعلى هذا يجب أن تكون العلاقة بين التعليم والمجتمع علاقة تناغم وانسجام، لا علاقة تتافر فلا يبدو أن شيئاً غريباً زرع في جسد غريب لذا فإن سياسة الجامعة يجب أن تعكس أهداف وأولويات المجتمع (الوكيل، 2012، 35).

والواقع يشير إلى أن الجامعة بتبنيها أنشطة المشاركة المجتمعية في برامجها المختلفة، إنما تهدف إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للطلاب، بجانب غرس القيم الإيجابية تجاه العمل والإنتاجية، وإدراك العلاقة التفاعلية بين الموارد الطبيعية والبشرية (مصطفي، وحفظي، 2005، 206)، كما تؤدي دوراً هاماً في تطوير المجتمع وتنميته، وتوسيع آفاقه المعرفية والثقافية، من خلال إعداد قوى بشرية تملك المعرفة والعلم ومتدربة على العمل بالمجالات والتخصصات المختلفة كافة، إضافة إلى خدمة المجتمع، فكل جامعة رسالتها التي هي من صنع المجتمع من ناحية، وأداة لصنع قياداته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية من ناحية أخرى (باكير، 2017، 5)، فالمشاركة الحقيقية تتمثل في تشارك المجتمعات، في صنع القرار بشكل طوعي وعفوي، وقبول القرارات التي اتخذت بالفعل، مما يسهم في تحسين نوعية التعليم. Taniguchi, & (Hirakata, 2015, 481)

جهود تحسين عملية التعليم والتعلم الجامعي، وزيادة فاعلية الجامعة وتمكينها من تحقيق وظيفتها المجتمعية، وبالتالي أصبحت المشاركة المجتمعية ضرورة بقاء لاستمرار الدور الحيوي للجامعة في إصلاح المجتمع وتقدمه، والتغلب على كثير من مشكلاته وتقليص الفجوة بين الموارد المتاحة والطموحات الهائلة التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها.

مشكلة البحث وتساؤلاته

يشهد عالم اليوم تحولات كبرى سريعة وشاملة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والمعرفية، والتعليمية، والجامعة بمفهومها وأدوارها ليست بمنأى عن هذا التغير والتحول الذي طال جميع ميادين الحياة في المجتمع.

ويدرك المتأمل لوضع التعليم العالي ممثلاً بالجامعات، أن أدوار الجامعات ما تقتأ عن التحول بصورة كبيرة، وذلك على مستوى المفهوم، والممارسة، والتطبيق. فالجامعة -أي جامعة- كما هو معروف ليست مكاناً للتعليم فقط، وإنما أصبح لها وظائف مختلفة تسهم بها في ارتقاء المجتمع وتقدمه، والتي استحدثت كجزء من بنية المجتمع ومسؤولية الجامعة تجاهه، وفي هذا الشأن، يشير تقرير صادر عن المفوضية الأوروبية والبرنامج الأوروبي للتعليم مدى الحياة أن هناك اعترافاً متزايداً في جميع أنحاء العالم بالدور الذي يمكن أن تضطلع به الجامعات، نحو النمو الاقتصادي والمشاركة المجتمعية والتي أصبحت وظيفة أساسية من وظائف الجامعة، (وزارة التعليم العالي، 2014، 9)

من هنا يقع على عاتق الجامعة السعودية مسؤولية كبيرة تجاه مجتمعها، تدفعها لتسخير عملها في سبيل خدمته وتحقيق كافة متطلباته وتقديم المقترحات لحل قضاياها ومشكلاته طبقاً لظروف المجتمع المتغيرة، لتصبح من العوامل القوية والمؤثرة في نهضة المجتمع السعودي. وعلى الرغم من الاهتمام الواضح من جانب جامعة الملك فيصل بتفعيل المشاركة المجتمعية إلا أن الواقع يشير إلى حاجة الجامعة إلى مجالات جديدة تسهم في تحقيق مشاركة مجتمعية تتلاءم مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل والمجتمع المحلي. من هنا جاء الاهتمام

مؤسسات، وتعتمد سلوكياتهم على التطوعية والالتزام، وقد تكون هذه الأنشطة نظرية أو عملية تمارس بطرق مباشرة أو غير مباشرة.

من ثم تبرز أهمية الطموح للارتقاء بالتعليم الجامعي في مجال المشاركة المجتمعية، من خلال إعداد قوى بشرية تكون محركاً للتنمية الوعى المجتمعي نحو بناء ثقافة التشارك، وبالتالي تمتع المجتمع بمعدلات تنموية عالية تبشر بمستقبل طموح، وتحدث تغييرات في حياة الشعوب، يضاف لذلك ما تقوم به من دور أساسي في نجاح خطط التنمية ودفع عجلة الاقتصاد، الأمر الذي يحتاج إلى تفعيل العلاقة بين الجامعة والمجتمع في كافة المجالات، لتوفير حالة من التفاعل المشترك، وتحقيق أهداف التنمية ومتطلباتها، وذلك بواسطة ممارسات إدارية لا تعتمد على العشوائية، إنما تنتهج منهجية علمية تقوم برسم الاجراءات، وتوقع صورة المستقبل في ضوء الإمكانيات المتاحة.

وعليه تأتى أهمية التخطيط والذي أصبح يمثل في الوقت الراهن أحد المقومات الهامة للتطوير الجامعي؛ لأنه يعمل على الانتقال من الممارسات الإدارية العشوائية والمزاجية، إلى الممارسات الإدارية المعتمدة على المشاركة، والابتكار، والتميز، والإبداع، كما أنه يمثل إحدى الطرق لمواجهة صعوبات المستقبل المتعلقة بالأنظمة التربوية، وكذلك تحدياته، وهو الطريق المناسب لتحسين استثمار التكنولوجيا والبحث العلمي، وتحسين الاستثمار البشري (الخطيب، 2001، 34).

كما يعتبر التخطيط منهجاً للعمل الإنساني يستهدف اتخاذ إجراءات في الحاضر لتحقيق أهداف في المستقبل، فهو عملية أساسية لا غنى عنها لتحقيق أهداف التنمية، كما أن الواقع العملي والتجربة أثبتا أهمية الاعتماد على التخطيط في جميع نشاطاتنا، وجعلها مقرونة بخطة واضحة تحدد خطوات وإجراءات تنفيذها، فهي بمثابة الطريق الذي يرشدنا الى سبيل تحقيق أهدافنا بكفاءة وفعالية بعيدا عن العشوائية (البحيري، 2014، 19).

بناء على ما سبق، يمكن القول إن المشاركة المجتمعية في مجال التعليم الجامعي لها مكانة هامة في دعم

■ حاجة الجامعة الى وضع آليات ومبادرات تفعل بها المشاركة المجتمعية.

■ استهداف وحدة للنسيج لتدعيم وتنمية متطلبات المشاركة المجتمعية.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: بناء الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية بالجامعات، ودواعي الاهتمام بوحدة النسيج بجامعة الملك فيصل لتفعيل المشاركة المجتمعية.

الحدود المكانية: جامعة الملك فيصل، وتشمل جميع الكليات في الجامعة العلمية والأدبية.

الحدود البشرية: جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فيصل الحاصلين على درجة الدكتوراه.

الحدود الزمانية: يقتصر البحث على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2016-2017م / 1437-1438هـ).

مصطلحات البحث

- المشاركة المجتمعية

تُعرف المشاركة في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على أنها "تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسؤولية (بدوي، 1993، 305)

وهذا يعني انها عبارة عن علاقة تضم شريكين أو أكثر، تتحدد من خلالها التزامات كل طرف بدقة بالتساوي، ويتحمل كل طرف المكاسب والمخاطر (Webster's, 1994, 544)، كما يقصد بها المساهمة والتعاون مع الآخرين في القيام بأنشطة تهدف إلى توفير خدمات يحتاجون إليها، أو إيجاد حلول للمشكلات التي يعانون منها (حسانين، 2012، 3490)، كما يشار إليها أيضا على أنها المشاركة الإيجابية في تنفيذ البرامج والمشروعات التي تشعر المواطنين أنها تشبع حاجات حقيقية تعود عليهم بالنفع وعلى مجتمعهم بالخير (سيد، 2011، 44). ويُعرف البحث الحالي المشاركة المجتمعية بأنها علاقة بين الجامعة والمجتمع تهدف الى تنفيذ برامج ومشروعات وأنشطة تشبع حاجات المواطنين وتعود عليهم بالنفع.

بوضع تصور لخطة لوحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل تساعد على تحقيق نوع من المشاركة المجتمعية تخدم سوق العمل، وتسهم في تبادل الأفكار والخبرات بين الجامعة والمجتمع المحلي في مجال النسيج.

وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن تخطيط وحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما طبيعة المشاركة المجتمعية في الجامعات وأهم متطلباتها؟

2- هل تختلف وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل حول الصيغة المقترحة لبناء خطة لوحدة النسيج باختلاف جنسهم وتخصصاتهم العلمية وعدد سنوات الخبرة؟

3- ما الخطة المقترحة لوحدة النسيج بجامعة الملك فيصل في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية؟

أهداف البحث

■ التعرف على طبيعة المشاركة المجتمعية في الجامعة وأهم متطلباتها.

■ توضيح مبررات الاهتمام بتخطيط وحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل.

■ وضع خطة مقترحة لوحدة نسيج بجامعة الملك فيصل لتفعيل متطلبات المشاركة المجتمعية التي تنادى بها الجامعة في رسالتها وأهدافها الاستراتيجية.

أهمية البحث:

■ تدعيم الروابط بين الجامعة والمجتمع، مما يتيح فرص أكبر لتعميق المشاركة المجتمعية.

■ مساهمة البحث الاتجاهات العالمية المعاصرة والسائدة في مختلف دول العالم، والتي تتمثل في ضرورة الاهتمام بتفعيل المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع.

-وحدة النسيج

يعرفها البحث الحالي بأنها وحدة جامعية ذات طابع خاص، تعمل كبيت خبرة، يقدم خدمات للمجتمع في مجال النسيج، ويهدف إلى رفع مستوى الأداء عند الأفراد الملتحقين بها من خلال استغلال طاقاتهم البشرية إلى أقصى حد ممكن، وتزويدهم بالمهارات المختلفة التي تساعد على تحقيق التوازن بين أوجه النشاط المختلفة، وتأهيلهم للعمل في السوق المحلي، بتوفير فرص عمل جديدة يستطيعون من خلالها رفع المستوى الاقتصادي، وتوفير للمجتمع احتياجاته من الخامات النسيجية.

-الخلفية النظرية للبحث

1-الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية بالجامعات وأهم متطلباتها

حيث يقصد بالمشاركة المجتمعية بصفة عامة بأنها الإسهامات، والمبادرات للأفراد، والجماعة، سواء مادية أو عينية ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع والتنسيق بينها، من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع، وفي مجال التعليم الجامعي. ويشار إليها بأنها الجهود التي تبذلها الجامعات والقائمون على إدارتها في التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالجامعة، والعملية التعليمية، وذلك لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة والتبادلية والتي تهتم بالارتقاء والنهوض بالتعليم الجامعي، والمجتمع) صالح؛ وحسن، (2010، 232).

كما يشار إليها بأنها عقد اتفاق تعاوني بين شركاء متكافئين نسبياً، يعملون من أجل مصالحهم الخاصة، وفي نفس الوقت لحل مشكلات مشتركة، وتستعمل أحياناً للتعبير عن العلاقة بين أعضاء ينتمون إلى مؤسسات مختلفة (سلطان؛ و جاد، 2009، 184)، وهناك تعريف آخر يرى المشاركة في التعليم الجامعي بأنها "قدرة الجامعة على فهم طبيعة السياق الاجتماعي ومحاولة تغييره إلى الأفضل، من خلال جهود الأفراد الذين يعيشون في هذا المجتمع، واستغلال كافة الطاقات

البشرية والمادية المتاحة مع التغلب الدائم على كافة المعوقات التي تعترض هذه العملية " (عطية، 2014، 1274). مما سبق يتضح أن المشاركة المجتمعية بالجامعات أصبحت ضرورة ملحة للنهوض بالمجتمع ومواجهة التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تواجهها الدول، فمن الواضح أن التغير السريع سمة رئيسية في عالم اليوم، من حيث السرعة والكم والكيف، وفكان حتماً على التعليم الجامعي الاستجابة للاحتياجات المجتمعية للتأقلم مع هذه التغيرات، بما يؤدي إلى تعظيم المردود من هذه المشاركة على كافة قطاعات المجتمع (حسين، 2006، 221-222)

يتضح مما سبق أن المشاركة المجتمعية بالجامعات تتميز بما يأتي: (حباكة، 2010، 221-222)

- أنها طوعية وغير إلزامية، بل إنها بدافع من الشخص أو المنظمة.
- أن إسهامات المشاركة المجتمعية لا تتوقف فقط على النواحي المادية، بل تتعداها إلى الدعم الفني، والمساعدات الأخرى المختلفة والمتنوعة.
- وسيلة لتعبئة جميع الموارد المختلفة (مادية وبشرية) داخل المجتمع، وحشد كل الجهود، وتحقيق التعاون والتكامل بينهم من أجل دفع عجلة التقدم والتنمية داخل المجتمع.
- تقوم على العلاقة التفاعلية بين أطراف المشاركة حيث يكمل كل طرف الطرف الآخر، بما يؤدي إلى تعظيم المردود من هذه المشاركة.
- تهدف إلى تحسين وخدمة المجتمع، ونشر وتطوير العملية التعليمية.

وتهدف المشاركة المجتمعية في الجامعات إلى تحقيق

المتطلبات التالية: (العجمي، 2005، 40-41)، (أيوب، 2013، 1468):

- توفير كافة الموارد لتحسين الموارد المادية والبشرية وتجويد العملية التعليمية.
- تبادل الأفكار والخبرات بين الجامعة والمجتمع المحلي المحيط بما يسهم في دعم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم.

- تحقيق الدعم المتبادل بين الجامعة والمجتمع، وتدعيم إمكانية تحقيق مؤسسات التعليم لأهدافها.
- تعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة، سواء على المستوى الداخلي أو على المستوى الخارجي للجامعة، ولجميع فئات المجتمع.
- توقع المزيد من المشاركة في: التخطيط للعملية التعليمية ورسم سياستها وصياغة أهدافها، بجانب إثراء وتنوع أشكال المشاركة في المزيد من عمليات التقويم والمتابعة المستمرة والمنظمة، بما يكفل تجويد العملية التعليمية والحد من سلبياتها ومشكلاتها، ومن ثم زيادة فعاليتها.
- خلق قنوات من خلالها تكون المشاركة الإيجابية وليست المشاركة الشكلية
- وضع التشريعات التي تضمن المشاركة وتؤكددها وتحميها.
- وضع استراتيجية اجتماعية تعمل على إزالة معوقات المشاركة.
- العمل على تأكيد القيم المجتمعية التي تعمل على تحقيق الانسجام في المجتمع وتساعد على خلق المجتمع المتكامل المشارك وذلك من خلال أجهزة الإعلام والتعليم والحكم المحلي.
- مساعدة الناس على المشاركة من خلال التدريب والتعليم ولابد أن تشمل مناهج التعليم على الاتجاهات والقيم المشجعة على ذلك.
- تعميق الممارسة الديمقراطية وتأكيد لها عن طريق احترام رأي المواطن ومشاركته في صنع القرار.
- تأكيد مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات وألا يفرق بين صغير وكبير وبين غني وفقير وبين قوي وضعيف ويكون الجميع أمام القانون سواء.
- وضوح الخطط والأهداف المجتمعية في كل مجالات الحياة.
- يلاحظ مما سبق مدى الأهمية التي اكتسبتها المشاركة المجتمعية في مجال التعليم الجامعي وخاصة في السنوات القليلة الماضية، ذلك لأنها تساهم بإيجابية في إنجاح مسيرة
- التنمية المجتمعية، مما يساعد في انماء سبل العطاء وحب العمل التطوعي لدى الافراد.
- 2-دواعي الاهتمام بتخطيط وحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل لتفعيل المشاركة المجتمعية**
- تماشيا مع التوجهات العالمية المعاصرة في ربط الجامعة بالمجتمع خلال منهجية قائمة على التخطيط الواعي والمدرّوس.
- تماشيا مع رؤية ورسالة الجامعة كما اوضحتها في الخطة الاستراتيجية.
- للمشاركة المجتمعية دور أساسي في عملية التنمية في المجتمع، فهي إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها التنمية.
- تسهم المشاركة المجتمعية في تحقيق مساندة حقيقية لدور جامعة الملك فيصل في خدمة المجتمع.
- تفتح وحدة النسيج الطريق للتعاون البناء بين المواطنين والجامعة كما تفتح قنوات الاتصال السليمة بينهما.
- أهمية وحدة النسيج بوصفها بيت خبرة يهدف الى تقديم خدمات للمجتمع في مجال النسيج، ورفع مستوى الأداء عند الافراد الملتهقين.
- مما تقدم يتضح أن دور المشاركة المجتمعية في التعليم الجامعي دور حيوي وأن التوجهات الحديثة تعزز هذا الدور وتثمنه، وانه بدون هذا الدور قد يتعذر الحصول على مخرجات تعليمية تتفاعل بشكل جيد مع متطلبات التنمية، ومع متغيرات العصر وتحدياته.
- الدراسات السابقة**
- يمكن عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تعرضت لجانب أو أكثر من موضوع البحث الحالي، فيما يأتي:
- دراسة جرجس (2009) والتي هدفت إلى وضع تصور لبرنامج متكامل لإنشاء وحدة ذات طابع خاص لطباعة المنسوجات اليدوية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية جامعة الفيوم، وتكونت عينة الدراسة من (25) طالب وطالبة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى وضع تصور لمحتوى برنامج لاستخدام المنسوجات اليدوية لطلاب التربية

بضرورة إتاحة الفرصة للشباب في المشاركة في صنع القرارات.

وفي حين هدفت دراسة شلبي (2010) الى عمل تصميمات من الخزارف النباتية والوحدات الهندسية ملائمة لشكل الديكور وأقمشة الفرش والستائر المصرية، وتوظيف التصميمات لوحات الإضاءة وتنفيذها بالنسيج اليدوي بعمل فراغات داخل النسيج لتوزيع الإضاءة بأشكال مبتكرة من خلال ربط الدراسات الأكاديمية بالسوق المحلي للمنافسة وفتح مجال من مجالات المشروعات الصغيرة للقضاء على البطالة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت الى ضرورة عمل وحدات ذات طابع خاص داخل كليات التربية النوعية تنتج هذه المشغولات النسيجية.

وهدف دراسة محمد (2011) إلى بناء وحدة مستحدثة لتدوير الملابس المستعملة في إنتاج حقائب يد لطالبات الفرقة الرابعة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، وقياس مدى فاعلية الوحدة المستحدثة على المستوى المهارى للطالبات، واتبع البحث المنهج التجريبي لمعرفة مدى فاعلية الوحدة المستحدثة على المستوى المهارى للطالبات، بالإضافة إلى الدراسة التطبيقية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية -جامعة المنيا، وتوصلت الى ضرورة الاستفادة من الملابس المستعملة، ووضع خطة سليمة للإفادة منها في تنفيذ منتجات عملية، وأوصت بضرورة التدريب على كيفية الاستفادة من الملابس المستعملة في إنتاج سلع متعددة يمكن إنتاجها بالوحدات الإنتاجية التابعة للكلية، وتوجيه طالبات كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي لكيفية استثمار أوقات الفراغ بشكل اقتصادي مفيد، وربط البحوث العلمية في الجامعات ومراكز البحوث بمجال الصناعات الصغيرة للاستفادة من إعادة تدوير الملابس.

وفي نفس السياق أشارت دراسة يوسف (2012) إلى أهمية الاستفادة من الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في ابتكار أعمال فنية حديثة غير تقليدية، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على عمل استطلاع رأي للطالبات بقسم الفنون

الفنية بكلية التربية جامعة الفيوم، وأوصت بضرورة الاهتمام بمجالات الفن التشكيلي وربطها بمجال المشاركة المجتمعية . أما دراسة الكشكي، وسعد الله (2009) فهدفت الى بناء برنامج مقترح لتجويد المشاركة المجتمعية كأحد ركائز ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي، وأيضاً من أجل النهوض بالمجتمع ومشاركته، ولتطوير بناءه الثقافي والعلمي بأدوات المستقبل وأساليبه المتعددة، واستخدمت المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب قسم التربية الفنية والنوعية والذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 الى 21 سنة تقريبا، وتوصلت إلى أهمية اشتراك الطلاب مع المجتمع من خلال الحرف الفنية المختلفة لتدخل ضمن إطار معايير الجودة والاعتماد ولضمان فاعلية مخرجات التعليم الجامعي وارتباطها بالمجتمع والمشاركة المجتمعية وسوق العمل.

ودراسة جوهر (2009) والتي هدفت إلى وضع برنامج مقترح لتطوير المنتج الفخاري الشعبي، من خلال المشاركة المجتمعية لمؤسسات التعليم النوعي وتفعيل دور المشاركة المجتمعية في الارتقاء بالمجتمع، من خلال اطلاع الحرفيين على مداخل جديدة للمنتج الفخاري، يتيح فتح أسواق جديدة خارج حدود البيئة المحلية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الحرفين بقرية جريس محافظة المنوفية، وتوصلت الى برنامج مقترح لزيادة الوعي والرؤية الفنية لدى الحرفيين بقرية جريس محافظة المنوفية مستمد من الفخار التراثي المصري.

اما دراسة السيد (2009) فهدفت إلى التوصل لتصور تخطيطي لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي، من خلال خطة مستقبلية لتفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعي خارج الجامعة، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (332) طالبة وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، و(15) مسؤول برعاية الشباب بالكلية و (5) خبراء من المهتمين بمجال رعاية الشباب بالجامعة، وأوصت

أما دراسة (Piškur, 2014) فهدفت الى توضيح دور المشاركة المجتمعية في حل عدد من المشكلات في المجتمع وخاصة في مجال محو الأمية، وزيادة الفرص للتفاعل على مختلف مستويات المشاركة الاجتماعية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) فرداً، وتوصلت إلى أهمية النظر للمشاركة المجتمعية كوسيلة للتغيير المجتمعي.

ودراسة (Menno, et al, 2014) وهي دراسة ميدانية حول المشاركة المجتمعية وكيفية تفعيلها في التعليم، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (420) مدرسة، وتوصلت إلى أهمية المشاركة في الإصلاح المدرسي وتحسين جودة التعليم، وأوصت بضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية من جانب افراد المجتمع في البيئة المدرسية، ممثل في مجلس الآباء والتمويل المدرسي.

في حين أشارت المعيلي (2014) إلى أهمية وضع تصور مقترح لطريقة العمل مع الجامعات لتنمية المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة، من خلال إلقاء الضوء علي الأدوار والأساليب والمهارات المهنية للأخصائيات الاجتماعيات في طريقة العمل مع الجامعات، وأيضاً الوقوف علي المعوقات التي تواجه الأخصائيات الاجتماعيات، وتحد من ممارستهن المهنية في تنمية مهارات المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها، تم الاعتماد علي الدراسة الوصفية التحليلية باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيات الاجتماعيات في الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (53) اخصائية اجتماعية عاملة بكليات جامعة الاميرة نورة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلاتها، كما خرجت بصياغة إطار تصوري مقترح للعمل مع الجامعات لتنمية المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة.

اما دراسة (Dylan G. M. & et al, 2017) فهدفت إلى تفعيل مشاركة المعلمين في برامج دعم أفراد المجتمع الذين يعانون من صعوبات منخفضة في القراءة والكتابة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (247) معلم

بجامعة الملك عبد العزيز لتحديد أفضل التخصصات التي يمكن أن تتداخل وتتمازج مع تخصص النسيج ليعطي أفضل النتائج، ويقلل من حجم مشكلة عدم إقبال الطالبات علي تخصص فن النسيج، وكانت النتائج كما يلي: حقق أعلى معدل من النتائج تداخل تخصص النسيج مع الجرافيك حيث أعطت النتائج (90%)، بينما يليه تخصص الرسم والتصوير مع النسيج وحقق (70%)، ثم تخصص النسيج مع المجسمات والذي حقق (65%)، والنسيج مع الصباغة والطباعة حقق (50%)، وكانت أقل المعدلات هي تداخل تخصص النسيج مع الخزف، وأوصت بضرورة ابتكار أعمال فنية حديثة غير تقليدية باستخدام أساليب التعلم الحديثة، واستثمارها فنيا وبالتالي تتحقق المساهمة الفعالة في إثراء الأعمال النسيجية للقدرة على المنافسة في سوق العمل مع زيادة إقبال الطالبات علي تخصص النسيج اليدوي.

في حين هدفت دراسة أيوب (2013) إلى محاولة رصد دور المدرسة في المشاركة المجتمعية وتحديد كيفية التخطيط لتفعيل دور المدرسة في المشاركة المجتمعية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (25) مدرسة، وتوصلت الى التوصل وضع مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور المدرسة في المشاركة المجتمعية، منها مؤشرات متعلقة بالأساليب الإجراءات التخطيطية، ومؤشرات متعلقة بالبرامج والمشروعات، ومؤشرات متعلقة بأطراف المشاركة المجتمعية.

ودراسة الخليفة (2014) هدفت إلى تقديم صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة معتبرة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كنموذج، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (216) عضو هيئة تدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، وقد توصلت الدراسة لصيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة؛ تقوم على تحديد الأسس والمنطلقات للصيغة المقترحة، وأهدافها، وخطوات بنائها، والدواعي والأسباب لبنائها، ومتطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة، والآليات المقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية.

-مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الملك فيصل العلمية والأدبية، للعام الجامعي، 2016/2017م-1437-1438هـ، والبالغ عددهم 2019 عضو هيئة تدريس، منهم (1236) ذكور، و(783) إناث، وقد بلغ أفراد عينة الدراسة الحالية (187)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أفراد المجتمع الأصلي، موزعة على التخصصات العلمية والأدبية، كما يوضحها الجدول (1).

جدول (1)

توزيع عينة البحث وفق متغير الجنس

النسبة	المجموع	النوع		الكلية
		ذكور	إناث	
29.5 %	55	15	40	علمية
70.5 %	132	22	110	أدبية
100 %	187	37	150	المجموع

يلاحظ من الجدول (1) ان عينة البحث بلغت (187) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من كليات الجامعة العلمية والأدبية، منهم (40) عضو هيئة تدريس من الإناث و (15) عضو هيئة تدريس من الذكور في الكليات العلمية، و(110) عضو هيئة تدريس من الإناث و(22) عضو هيئة تدريس من الذكور في الكليات الأدبية. وبالنسبة لمتغير الخبرة لأفراد العينة، فان الجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة.

جدول (2)

توزيع عينة البحث وفق متغير الخبرة

النسبة	التكرار	الخبرة
30.4	57	أقل من 5 سنوات
58.8	110	من 5 سنوات الى 10 سنوات
10.6	20	أكثر من 10 سنوات
100 %	187	المجموع

يتضح من الجدول (2) أن 57 من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 30.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، خبرتهم اقل من (5) سنوات، بينما (110) منهم يمثلون ما نسبته (58.8

ومعلمة، وتوصلت إلى عدة نتائج مهمة منها التركيز على المتعلمين ذوي المهارات المتدنية، وتفعيل دور المعلمين في برامج المشاركة المجتمعية المخصصة للمجتمع، وأوصت بضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية وتعزيز دورها في حل الكثير من قضايا التعليم.

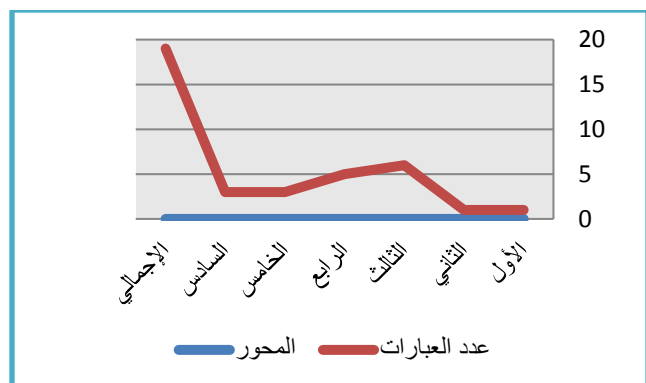
تعليق على الدراسات السابقة

اهتمت الدراسات السابقة العربية والأجنبية بمجال المشاركة المجتمعية واليات تحقيقه، من خلال التعليم بمختلف مراحله وخاصة مرحلة التعليم الجامعي مما يدعم مشكلة البحث ويؤكد أهميته، وتوصلت تلك الدراسات إلى عدد من النتائج، منها:

- أهمية المشاركة المجتمعية في مجال التعليم بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة.
- ضرورة الاستفادة من وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع من خلال تبنى آليات ومشاريع تدعم ذلك.
- ضرورة تبنى منهجية التخطيط لتفعيل دور التعليم الجامعي بمؤسساته المختلفة في المشاركة المجتمعية.
- وقد استفاد البحث الحالي مما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها ومن منهجها، في معالجته لمشكلة البحث، وبناء الإطار النظري والميداني، واتفق البحث مع الدراسات السابقة في تناوله لموضوع المشاركة المجتمعية بشكل عام، بينما اختلف عن هذه الدراسات في تناوله لوضع خطة لوحدة نسيج بجامعة الملك فيصل في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية.

-منهجية وإجراءات البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي نظراً لملاءمته مع طبيعة وأهداف البحث حيث يساعد في وصف الإطار المفاهيمي للمشاركة المجتمعية بالجامعة وتوضيح مبررات الاهتمام بتخطيط وحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل، ذلك للوصول الى وضع خطة مقترحة لوحدة نسيج بجامعة الملك فيصل يمكن بها تنمية متطلبات المشاركة المجتمعية التي تنادى بها الجامعة في رسالتها ورؤيتها وأهدافها الاستراتيجية.



شكل رقم (2) المحاور وعدد العبارات في كل محور

-صدق الأداة وثباتها

-صدق الأداة

تكون الاستبانة صادقة إذا استطاعت قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها، ويدل صدق الاستبانة على مدى تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله (الغريب، 1985، 677)، وللتحقق من صدق عبارات الاستبانة قامت الباحثتان بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عبارتها، باستخدام الية صدق المحكمين، وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية للتأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف من الاستبانة، وسلامة صياغة عباراتها، ووضح العبارات، وانتمائها الى محاور الاستبانة، وبلغ عددهم (6) محكمين. وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات، كما تم حذف العبارات غير المناسبة، وفقاً لما اجتمعت عليه آراؤهم. وبذلك تشكلت الاستبانة في صورتها النهائية من (6) محاور بإجمالي عبارات (19) عبارة.

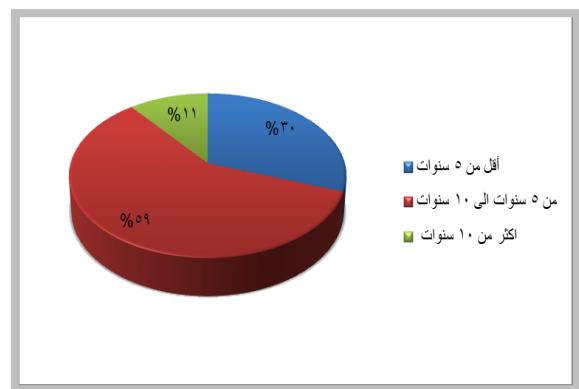
وتم تحديد مقياس ليكرت الثلاثي لاستجابات الاستبانة، وهي (موافق(3)، الى حد ما (2)، غير موافق (1)

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة، طبقت الاستبانة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس على عينة مؤلفة من (30) عضو هيئة تدريس من خارج أفراد العينة، واستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للاستبانة ومحاورها، فكانت كما يوضحها جدول(3).

(%) من إجمالي افراد عينة الدراسة، خبرتهم من (5) سنوات الى (10) سنوات وهي النسبة الأكبر، و(20) منهم يمثلون (10.6%) من إجمالي افراد العينة خبرتهم أكثر من (10) سنوات.

ويوضح الشكل (1) توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير الخبرة



شكل (1) توزيع العينة وفقاً لمتغير الخبرة

-أداة البحث

بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والإطار النظري، قامت الباحثتان بالاعتماد على الاستبانة لمعرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الخطة المقترحة لوحدة نسيج بجامعة الملك فيصل في ضوء فلسفة المشاركة المجتمعية ومتطلباتها، نظراً لأنها من الأدوات التي تقيد في إجراء البحوث المتعلقة بتشخيص الواقع، إضافة إلى سهولة تحليل النتائج وتفسيرها، وفي ضوء هذه الخطوات قامت الباحثتان ببناء عبارات الاستبانة التي تمثل الخطة المقترحة لوحدة النسيج بجامعة الملك فيصل حيث بلغ عدد فقراتها (19) عبارة موزعة على (6) محاور، واشتمل المحور الأول الخاص برؤية وحدة النسيج على (1) عبارة، والمحور الثاني الخاص برسالة الوحدة اشتمل على (1) عبارة، والمحور الثالث الخاص بأهداف وحدة النسيج اشتمل على (6) عبارات، والمحور الرابع الخاص بالبرامج والمشروعات ومؤشرات التحقق الخاصة بالوحدة اشتمل (5) عبارات، والمحور الخامس الخاص بالهيكل التنظيمي للوحدة اشتمل على (3) عبارات، والمحور السادس الخاص بمصادر تمويل الوحدة اشتمل على (3) عبارات.

جدول (3)

قيم ألفا لكل محور من محاور الاستبانة

م	المحور	معامل الثبات بطريقة ألفا
1	رؤية وحدة النسيج	88%
2	رسالة وحدة النسيج	80%
3	أهداف وحدة النسيج	85%
4	البرامج والمشروعات ومؤشرات التحقق الخاصة بالوحدة	77%
5	الهيكل التنظيمي للوحدة	87%
6	مصادر تمويل الوحدة	82%
7	ثبات الاستبانة ككل	86%

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (3) يمكن القول إن قيمة معامل الفا دال وجيد، وقد بلغت قيمه الفاكرونباخ للاستبانة ككل (86%)، وبالنسبة للمحور الأول (88%)، المحور الثاني (80%)، والمحور الثالث (85%)، والمحور الرابع 77%، والمحور الخامس 87%، والمحور السادس 82%، مما يشير الى صالحيتها للتطبيق الميداني.

-إجراءات توزيع الاستبانة

قامت الباحثتان بأخذ الموافقات رسمياً من الجامعة، وتم توزيع الاستبانات على أعضاء هيئة التدريس من الذكور والاناث في الكليات العلمية والكليات الأدبية، وبلغ عددها 200 استبانة، إلا أنه لم يستجب للاستبانة سوى (187) عضو هيئة تدريس، وتم استبعاد عدد (13) استبانة لعدم الإجابة

عنها بالشكل الصحيح، لعوامل متعددة منها انشغال البعض في فترة التطبيق، حيث لم يتمكنوا من الإجابة.

-المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة البحث استخدمت الباحثتان الإحصاء الوصفي حيث تم تحليل البيانات بواسطة برنامج SPSS في الحاسب الآلي، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية لجميع بنود الاستبانة، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة وأخذ رأي بعض الأساتذة المتخصصين في هذا المجال، تم اعتماد النسب المئوية في تحديد درجة الموافقة وتفسير النتائج، في ضوء النسب والتقديرات الآتية: من 80% فما فوق درجة موافقة عالية، ومن 60% إلى 79% درجة موافقة متوسطة، وأقل من 60% درجة موافقة منخفضة.

-نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: عرض لنتائج استجابات أفراد العينة المستفتاة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل حول الخطة المقترحة لوحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية على النحو التالي:

-النتائج المتعلقة بالمحور الأول: رؤية وحدة النسيج

بجامعة الملك فيصل في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية. عند سؤال أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل عن الرؤية المقترحة لوحدة النسيج، جاءت استجاباتهم موضحة كما في الجدول (4):

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول رؤية وحدة النسيج

م	العبارة	درجة الموافقة					
		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1	الريادة في المجال البحثي والتطبيقي لنشر ثقافة النسيج بالمجتمع السعودي وتعزيز فرص المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع.	180	96,2	5	2,6	2	1,7

بالنظر إلى بيانات الجدول (4)، يتضح أن هناك اتفاقاً بين أفراد العينة على الرؤية المقترحة لوحدة النسيج، حيث بلغت نسبة الموافقة (96,2%)، مما يؤكد حرص أفراد العينة على امتلاك الجامعة وحدة للنسيج تهتم بالريادة في المجال البحثي والتطبيقي لنشر ثقافة النسيج بالمجتمع السعودي وتعزيز فرص المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع، ويتفق ذلك مع ما اشارت الية دراسة الكشكي، وسعد الله (2009) والتي أكدت على أهمية بناء برنامج مقترح لتجويد المشاركة المجتمعية كأحد ركائز ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي على اعتبار انه أصبح يمثل الوجه الحضاري

للمجتمع، وأداة للتغيير والارتقاء. فأثره لا يقتصر على وضع الخطط والمناهج المتقدمة، بل شمل صياغة رؤى حديثة غايتها بناء الإنسان وإعداده بشكل متكامل، للإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه.

-النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: رسالة وحدة النسيج المقترحة.

عند سؤال أفراد العينة المستفتاة من أعضاء هيئة التدريس، حول رسالة وحدة النسيج المقترحة، جاءت استجاباتهم كما هي موضحة في الجدول (5).

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول رؤية وحدة النسيج

م	العبارة	درجة الموافقة					
		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1	تزويد أفراد المجتمع السعودي بالمهارات اللازمة في مجال النسيج ومكملاته وتسويقه محليا ودوليا، مع الاستجابة لاحتياجات المجتمع المتنوعة بتوفير الخدمات والاستشارات الفنية المتخصصة لمختلف مؤسساته الخاصة والحكومية على حد سواء.	183	97.8	-	-	4	2.1

يتضح من الجدول (5)، اجماع افراد العينة بالموافقة حول رسالة وحدة النسيج المقترحة بجامعة الملك فيصل، حيث وصلت نسبة الموافقة الى 97.8% وهي نسبة عالية، مما يؤكد حرص افراد العينة على أن يتوافر لدى وحدة النسيج المقترحة بجامعة الملك فيصل القدرة على تزود أفراد المجتمع السعودي بالمهارات اللازمة لإنتاج النسيج ومكملاته وتسويقه محليا، ودوليا، وتوفير المناخ الملائم، مع الاستجابة لاحتياجات المجتمع المتنوعة، بتوفير الخدمات والاستشارات الفنية المتخصصة لمختلف مؤسساته الخاصة والحكومية على حد سواء. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة، منها دراسة يوسف (2012) والتي اكدت على أهمية

وجود رؤية معاصرة لدراسة فن النسيج اليدوي في الجامعات السعودية تنمي مهارة الإبداع وتحقق المساهمة الفعالة في إثراء الأعمال النسيجية، للقدرة على المنافسة في سوق العمل.

-النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: أهداف وحدة النسيج المقترحة.

عند سؤال أفراد العينة المستفتاة من أعضاء هيئة التدريس حول أهداف وحدة النسيج المقترحة، جاءت استجاباتهم كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة حول أهداف وحدة النسيج

م	العبارة	درجة الموافقة						
		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
1	تطوير أنشطة الجامعة في مجال المشاركة المجتمعية	181	96.7	2	1.06	4	2.1	3
2	الاهتمام بالخريج من خلال تسويق المنتجات في مجال النسيج وزيادة دخل الجامعة	174	93.4	8	4.2	5	2.6	6
3	إتاحة فرص عمل للخريج من خلال إقامة مشروعات صغيرة ترفع من مستواه الاقتصادي	185	98.9	2	1.06	-	-	1
4	تلبية حاجات المجتمع من اعمال النسيج لتلبية متطلبات سوق العمل	177	94.6	3	1.7	7	3.7	5
5	تنمية قدرات ومهارات الافراد في مجال النسيج للإسهام في تطوير المجتمع والنهوض به	180	96.2	5	2.6	2	1.06	4
6	اعداد وتدريب افراد في مجال النسيج لتنمية متطلبات المشاركة المجتمعية.	182	97.3	2	1.06	3	1.7	2

ودراسة جرجس (2009) والتي توصلت الى وضع تصور لبرنامج متكامل لأنشء وحدة ذات طابع خاص لطباعة المنسوجات اليدوية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية جامعة الفيوم واوصت بضرورة الاهتمام بمجالات الفن التشكيلي وربطها بمجال المشاركة المجتمعية.

-النتائج المتعلقة بالمحور الرابع: برامج ومشروعات ومؤشرات التحقق الخاصة بالوحدة.

عند سؤال أفراد العينة المستفتاة من أعضاء هيئة التدريس حول المشروعات ومؤشرات التحقق الخاصة بالوحدة، جاءت استجاباتهم كما هي موضحة في الجدول (7).

تظهر نتائج الجدول (6) أن الأهداف التي رصدت لوحدة النسيج المقترحة قد تراوحت نسبة الموافقة عليها ما بين (98.9%)، و (93.4%)، وجاء في المرتبة الأولى الهدف: إتاحة فرص عمل للخريج من خلال إقامة مشروعات صغيرة ترفع من مستواه الاقتصادي، يليه الهدف: اعداد وتدريب افراد في مجال النسيج لتنمية متطلبات المشاركة المجتمعية. ثم الهدف: تطوير أنشطة الجامعة في مجال المشاركة المجتمعية. ويتفق ذلك مع دراسة السيد 2009 والتي هدفت الى التوصل الى تصور تخطيطي لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي من خلال خطة مستقبلية لتفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعي خارج الجامعة.

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة حول المشروعات ومؤشرات التحقق الخاصة بالوحدة

م	العبارة	درجة الموافقة						الترتيب	
		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
1	وضع آليات لتشجيع البحوث المشتركة في مجال النسيج مع جهات خارجية وتخدم العملية التعليمية والمجتمع المحيط	180	96.3	5	2.6	2	1.7	2	-نسبة البحوث العلمية المشتركة في مجال النسيج بين الوحدة وجهات خارجية. -نسبة افراد مؤسسات المجتمع المدني المشاركين بأبحاث.
2	عقد اتفاقيات تعاون وشراكات بحثية محلية وعالمية	165	88.3	10	5.3	12	6.4	5	-إبرام اتفاقيات تعاون وشراكة بين الوحدة والمؤسسات البحثية في مجال التربية. -نسبة الاستفادة من نتائج اتفاقيات الشراكة بين الوحدة والمجتمع من وجهة نظر المستفيدين. -استحداث الكراسي البحثية خاصة بمجالات الوحدة الإنتاجية
3	تقديم دراسات واستشارات بحثية في مجال النسيج على مستوى الجامعة والمجتمع	182	97.3	-	-	5	2.6	1	-تقديم الاستشارات البحثية والدراسات لجهات داخلية وخارجية ذات صلة. -وضع آليات تسمح بإتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع لعمل معارض لأنشطتها ومنتجاتها. -وضع آليات لقياس جودة الخدمات ورضاء المستفيدين عن الوحدة وبرنامجها.
4	إقامة برامج تد ريبية وورش عمل بالمشاركة بين الوحدة والمجتمع الخارجي	177	94.6	3	1.7	7	3.7	3	عدد البرامج التدريبية وورش العمل التي تم اقامتها بين الوحدة والمجتمع الخارجي
5	تفعيل مشاركة الطلاب واعضاء هيئة التدريس والعاملين في برامج الوحدة وأنشطتها	170	90.9	10	5.3	7	3.7	4	-تنظيم ملتقى سنوي للطلاب واعضاء هيئة التدريس والعاملين في برامج الوحدة. -عمل معرض سنوي بأهم أنشطة الوحدة بالمشاركة بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومؤسسات المجتمع ذات الصلة.

والتي كان من ضمن أهدافها إيجاد وحدة مستحدثة لإعادة تدوير الملابس المستعملة لإنتاج حقائب اليد للنساء بمقرر المشروع للفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعي وربط البحوث العلمية في الجامعات ومراكز البحوث بمجال الصناعات الصغيرة والاستفادة من إعادة تدوير الملابس.

-النتائج المتعلقة بالمحور الخامس: الهيكل التنظيمي لوحدة النسيج المقترحة.

عند سؤال أفراد العينة المستفتاة من أعضاء هيئة التدريس جاءت استجاباتهم كما هي موضحة في الجدول رقم (8).

يتضح من الجدول (7) أن البرامج والمشروعات التي رصدت لوحدة النسيج المقترحة قد تراوحت نسبة الموافقة عليها ما بين (97.3%)، و(88.3%)، وجاء في المرتبة الأولى البرامج المرتبطة بتقديم دراسات واستشارات بحثية في مجال النسيج على مستوى الجامعة والمجتمع من خلال وضع آليات تسمح بإتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع لعمل معارض لأنشطتها ومنتجاتها، ووضع آليات لقياس جودة الخدمات ورضاء المستفيدين عن الوحدة وبرامجها، وهذا يعزز من أهمية وحدة النسيج المقترحة في تقوية دور الجامعة في مجال المشاركة المجتمعية من خلال ممارسة هذه المشروعات والبرامج وجعلها من أولويات الوحدة. ويتفق ذلك مع دراسة محمد (2011)

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة حول الهيكل التنظيمي لوحدة

م	العبارة	درجة الموافقة					
		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1	الموقع يفضل أن يكون للوحدة موقع خاص بها داخل الحرم الجامعي مع توفير أساليب الدعم الفني والإداري والتسويقي لها من قبل الجامعة.	174	93.4	6	3.7	7	3.7
2	الجهاز الإداري يتبع رئيس الجامعة، ويتكون من الاقسام التالية: قسم البرامج والمشروعات. قسم الاستشارات البحثية والتدريب. قسم الخريجين وخدمة المجتمع. قسم التسويق والإدارة.	180	96.3	3	1.7	4	2.1
3	يساعد الوحدة في ادارتها: قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل. إدارة الشراكة المجتمعية التابعة للجامعة.	177	94.6	4	2.1	6	3.7

نسبة موافقة 96.3%، في حين حصلت الأجهزة الإدارية الأخرى التي تساعد الوحدة إداريا والمتمثلة في قسم التربية الفنية بكلية التربية، وجامعة الملك فيصل و إدارة الشراكة المجتمعية التابعة للجامعة على نسبة موافقة 94.6 %، اما المواقع الخاص بالوحدة فحصل على 93.4% من الموافقة،

يتضح من الجدول (8) ما يلي: ان نسبة الموافقة على الهيكل التنظيمي للوحدة من قبل افراد العينة تراوحت بين 96.3%، و93.4%، حيث حصل الجهاز الإداري والمتمثل في قسم البرامج والمشروعات و قسم الاستشارات البحثية والتدريب، وقسم الخريجين وخدمة المجتمع، وقسم التسويق والإدارة على

-النتائج المتعلقة بالمحور السادس: مصادر تمويل وحدة النسيج المقترحة.

عند سؤال أفراد العينة المستفتاة من أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين عن مصادر التمويل جاءت استجاباتهم كما هي موضحة في الجدول رقم (9).

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول مصادر تمويل وحدة النسيج

م	العبارة	درجة الموافقة						
		موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
1	من خلال إنشاء صندوق لتمويل الوحدة، عن طريق رجال الاعمال والمستثمرين بالإضافة لمساهمة الجامعة في الصندوق المقترح، مع توظيف نسب من عائدات الصندوق للجامعة حسب اللوائح والقوانين التي تنظمها الجامعة.	185	98.9	2	1.06	-	-	1
2	البرامج التدريبية والاستشارية التي تقدمها الوحدة.	183	97.8	-		4	2.1	2
3	عمل كراسي بحثية مع مؤسسات المجتمع ذات الصلة بمجال الوحدة.	180	96.3	2	1.06	5	2.6	3

يتضح من بيانات الجدول (9) ان هناك موافقة عالية بين افراد العينة على مصادر التمويل المقترحة لوحدة النسيج وتراوحت بين (98.9 %) و (96.3%)، والتي تمثلت في إنشاء صندوق لتمويل الوحدة، عن طريق رجال الاعمال والمستثمرين بالإضافة لمساهمة الجامعة في الصندوق المقترح، مع توظيف نسب من عائدات الصندوق للجامعة حسب اللوائح والقوانين التي تنظمها الجامعة حيث حصل على نسبة موافقة (98.9%)، أما البرامج التدريبية والاستشارية التي تقدمها الوحدة فحصل على نسبة موافقة (97.8%)، وأخيرا عمل كراسي بحثية مع مؤسسات المجتمع ذات الصلة بمجال الوحدة حيث حصل على نسبة موافقة (96.3%).

ثانياً: عرض لنتائج السؤال: هل تختلف وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل حول الصيغة المقترحة لبناء خطة لوحدة النسيج باختلاف جنسهم وتخصصاتهم العلمية وعدد سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغيرات الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار "ت"، لكل من الجنس والكلية، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لعدد سنوات الخبرة، والجدول أدناه توضح ذلك.

1- متغير الجنس

للتحقق من وجود دلالات إحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة، فقد قامت الباحثتان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار (T-Test) لمقارنة عينتين مستقلتين، كما يوضحه الجدول (10).

جدول (10)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل حول الصيغة المقترحة لبناء خطة لوحدة النسيج، والتي تعزى لاختلاف متغير الجنس.

المحور	37 = الذكور		150 = الإناث		قيمة (ت)	مستوى (0.05) (الدلالة)
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
رؤية وحدة النسيج	2.8919	45849.	2.9533	26764.	3.543	غير دالة
رسالة وحدة النسيج	2.7838	62960.	2.9667	21415.	2.702	غير دالة
أهداف وحدة النسيج	3.0000	2.7297	60776.	09991.	2.705	غير دالة
البرامج والمشروعات ومؤشرات التحقق الخاصة بالوحدة	2.8649	2.6216	48087.	72078.	2.792	غير دالة
الهيكل التنظيمي للوحدة	2.8919	2.7568	39326.	59654.	1.094	غير دالة
مصادر تمويل الوحدة	2.8108	2.8649	56949.	41914.	3.151	غير دالة

* عند مستوى دلالة 0.05

هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل حول الصيغة المقترحة لبناء خطة لوحدة النسيج تعزى لمتغير الجنس؛ إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية توافر وحدة النسيج بالجامعة لتفعيل متطلبات المشاركة المجتمعية، مما جعل هناك تقارب في وجهات النظر وانتفاء الفروق بينهم.

تشير النتائج المتضمنة في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس. ويرجع الباحثان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء

2-متغير سنوات الخبرة

جدول (11)

نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لعدد سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع لمربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
رؤية وحدة النسيج	بين المجموعات	.003	.0022	0360	.851
	داخل المجموعات	3.927	.071		
رسالة وحدة النسيج	بين المجموعات	.022	.022	.106	.749
	داخل المجموعات	3.778	.210		
أهداف وحدة النسيج	بين المجموعات	.016	.016	.111	.740
	داخل المجموعات	7.704	.140		
البرامج والمشروعات ومؤشرات التحقق الخاصة بالوحدة	بين المجموعات	.142	.141	.360	.556
	داخل المجموعات	7.059	.392		
الهيكل التنظيمي للوحدة	بين المجموعات	.021	.011	.928	.811
	داخل المجموعات	7.698	.143		
مصادر تمويل الوحدة	بين المجموعات	.016	.018	0800	.924
	داخل المجموعات	7.704	.221		

* عند مستوى دلالة 0.05

للتحقق من وجود دلالات إحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخبرة، فقد قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار (T-Test) لمقارنة عينتين مستقلتين كما يوضحه الجدول (12).

تشير النتائج المتضمنة في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة.

2- متغير التخصص:

جدول (12)

جدول (12) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل حول الصيغة المقترحة لبناء خطة لوحدة النسيج، والتي تعزى لاختلاف متغير التخصص.

المحور	55 = علمية		132 = أدبية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة (0.05)
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
رؤية وحدة النسيج	2.9455	.29927	2.9636	.26968	.331	غير دالة
رسالة وحدة النسيج	2.9455	.29927	2.9091	.39781	.531	غير دالة
أهداف وحدة النسيج	2.9273	.37784	2.9455	.22918	.299	غير دالة
البرامج والمشروعات ومؤشرات التحقق الخاصة بالوحدة	2.9636	.18892	2.9818	.13484	.574	غير دالة
الهيكل التنظيمي للوحدة	2.9636	.18892	2.9455	.29927	.375	غير دالة
مصادر تمويل الوحدة	2.8727	.47354	2.9091	.34816	.444	غير دالة

* عند مستوى دلالة 0.05

تشير النتائج المتضمنة في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص.

- خلاصة النتائج للمحاور

- أن هناك اتفاقاً بين أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل على الرؤية المقترحة لوحدة النسيج، حيث بلغت نسبة الموافقة (96,2%)، ويتفق ذلك مع دراسة يوسف (2012).

- إجماع أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالموافقة حول رسالة وحدة النسيج المقترحة بجامعة الملك فيصل، حيث وصلت نسبة الموافقة إلى (97.8%)، وهي نسبة عالية.

- أن الأهداف التي رصدت لوحدة النسيج المقترحة قد تراوحت نسبة الموافقة عليها ما بين (98.9%)، و(93.4%)، وجاءت في المرتبة الأولى الهدف تنمية

قدرات ومهارات الأفراد في مجال النسيج للإسهام في تطوير المجتمع والنهوض به، يليه الهدف إتاحة فرص عمل للخريج من خلال إقامة مشروعات صغرى ترفع من مستواه الاقتصادي.

- أن البرامج والمشروعات التي رصدت لوحدة النسيج المقترحة قد تراوحت نسبة الموافقة عليها ما بين (97.3%)، و(88.3%)، وجاءت في المرتبة الأولى البرامج المرتبطة بتقديم دراسات واستشارات بحثية في مجال النسيج على مستوى الجامعة والمجتمع، ويتفق ذلك مع دراسة محمد (2011).

- أن نسبة الموافقة على الهيكل التنظيمي للوحدة من قبل أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل تراوحت بين (96.3%)، و(93.4%).

- أن هناك موافقة عالية بين أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل على مصادر التمويل

توفر موارد مالية إضافية للتعليم أكثر من المجتمعات التي تتخفف فيها معدلات المشاركة

-جامعة الملك فيصل بتبنيها لأنشطة المشاركة المجتمعية في برامجها المختلفة إنما تهدف إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع السعودي.

-تعد وحدة النسيج مدخلاً حقيقياً للمساهمة والمساعدة في تفعيل جسور المشاركة المجتمعية بين جامعة الملك فيصل والمجتمع مما يساعد على تحقيق وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع كما جاء في رؤيتها ورسالتها وخططها الاستراتيجية.

-يمثل التخطيط أحد المقومات الهامة للتطوير والتغيير الجامعي؛ لأنه يعمل على الانتقال من الممارسات الإدارية العشوائية إلى الممارسات الإدارية المعتمدة على المشاركة، والابتكار، كما أنه يمثل إحدى الطرق لمواجهة صعوبات المستقبل.

ثانياً: منطلقات الخطة المقترحة

يمكن تحديد أهم المنطلقات التي تنطلق الخطة منها، فيما يلي:

-نظام التعليم رافد هام للبناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي.

-مراعاة مستجدات العصر وبناء المجتمع القائم على المشاركة المجتمعية.

-جامعة قائمة على المشاركة المجتمعية من خلال تبني اليات تعتمد على التخطيط فكرياً وتطبيقاً.

-وحدة النسيج مجالاً خصباً لتفعيل الأهداف الاستراتيجية للجامعة في مجال المشاركة المجتمعية.

ثالثاً: محاور الخطة المقترحة

تتضمن الخطة المقترحة عدداً من المحاور الرئيسية التي يتحقق من تنفيذها الوصول إلى نموذج وحدة النسيج المرغوب فيه، وفيما يلي توضيح لذلك:

المقترحة لوحدة النسيج وتراوحت بين (98.9 %)، و(96.3%).

- المشاركة المجتمعية أحد ركائز ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي. ويتفق ذلك مع دراسة الخليفة (2014)

- حاجة الجامعة الى وحدة النسيج من اجل تدعيم وظيفتها المرتبطة بالمشاركة المجتمعية.

- وحدة النسيج هي بمثابة حلقة الوصل بين الجامعة والمجتمع لتعميق ولتفعيل متطلبات المشاركة المجتمعية. ويتفق ذلك مع دراسة جرجس (2009) ودراسة السيد 2009 ودراسة الكشكي، وسعد الله (2009).

- أظهر البحث الحالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0، 05) بين استجابات أفراد عينة البحث حول الصيغة المقترحة لبناء خطة لوحدة النسيج تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل، والخبرة العلمية.

- وضع تصور لخطة تساعد متخذي القرار بالجامعة على استهداف وحدة للنسيج لتدعيم وتنمية متطلبات المشاركة المجتمعية.

-خطة مقترحة لوحدة نسيج بجامعة الملك فيصل في ضوء متطلبات المشاركة المجتمعية.

في ضوء ما توصل إليه البحث بجانبه النظري والميداني يمكن وضع تصور لخطة مقترحة لوحدة للنسيج بجامعة الملك فيصل تساهم في تفعيل وظيفة الجامعة في مجال المشاركة المجتمعية. وهذه الخطة تتكون من عدد من المحاور على النحو التالي:

أولاً: الحاجة لإعداد خطة لوحدة نسيج بجامعة الملك فيصل -التعليم العالي يمثل الوجه الحضاري للمجتمع، فأثره لا يقتصر علي وضع الخطط والمناهج المتقدمة، بل بناء الإنسان وإعداده بشكل متكامل للإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه.

-المشاركة المجتمعية بين جامعة الملك فيصل والمجتمع غدت تمثل خياراً استراتيجياً، ومطلباً ضرورياً في عصرنا الراهن، حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن المجتمعات التي ترتفع فيها معدلات المشاركة المجتمعية في التعليم تستطيع أن

المحور الأول: رؤية وحدة النسيج بجامعة الملك فيصل لتفعيل متطلبات المشاركة المجتمعية

تتمثل رؤية وحدة النسيج المقترحة في الريادة في المجال البحثي والتطبيقي لنشر ثقافة النسيج بالمجتمع السعودي وتعزيز فرص المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع.

المحور الثاني: رسالة وحدة النسيج المقترحة:

تتمثل رسالة وحدة النسيج المقترحة في: تزويد أفراد المجتمع السعودي بالمهارات اللازمة لتحقيق الاكتفاء الذاتي لإنتاج النسيج ومكملاته وتسويقه محليا ودوليا، مع الاستجابة لاحتياجات المجتمع المتنوعة بتوفير الخدمات والاستشارات الفنية المتخصصة لمختلف مؤسساته الخاصة والحكومية على حد سواء.

المحور الثالث: اهداف وحدة النسيج بجامعة الملك فيصل لتفعيل متطلبات المشاركة المجتمعية

تتمثل اهداف وحدة النسيج في تحقيق مجموعة البرامج التالية:

1-برامج تطوير أنشطة الجامعة في مجال المشاركة المجتمعية

وتتحدد أهداف هذا البرنامج في :

- إعداد أنشطة قادرة على التعامل مع متطلبات المجتمع وتحقيق المشاركة المجتمعية الفعالة
- إقامة مجتمع جامعي دائم التعلم، بتفعيل جسور التواصل بين الجامعة والمجتمع.
- تأكيد أهمية أنشطة وحدة النسيج وتطبيقاتها المختلفة كمطلب لتفعيل وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع.
- تطوير مهارات المشاركة المجتمعية لدى منتسبي الوحدة مما يمكنهم من الربط بين قدرات الافراد الملتحقين بها والمجتمع المحيط والعمل على تنميته
- إتاحة فرص عمل جديدة يمكن من خلالها رفع المستوى الاقتصادي، وتوفير احتياجات المجتمع من الخامات النسيجية.

-جعل الجامعة مركزاً لتحقيق التعلم المستدام وزيادة الوعي بأهمية توطيد ونشر قيم المشاركة المجتمعية

2-برامج الاهتمام بالخريج من خلال تسويق المنتجات في مجال النسيج وزيادة دخل الجامعة

وتتحدد أهداف هذا البرنامج في:

- اعتبار العمل والإنتاج ركيزة للوحدة في محتواها وأساليبها.
- إدماج التقنية الحديثة لخدمة متطلبات العمل بالوحدة.
- زيادة الوعي بمفهوم التنمية البشرية والمشاركة المجتمعية ودورها في بناء المستقبل.
- جعل وحدة النسيج بمثابة استثمار يؤدي إلى إمداد المجتمع بقوى بشرية مؤهلة ومدرية حسب متطلبات سوق العمل.

3-برامج إتاحة فرص عمل للخريج من خلال إقامة مشروعات صغرى ترفع من مستواه الاقتصادي

وتتحدد أهدافه في تنمية قدرة الخريج على:

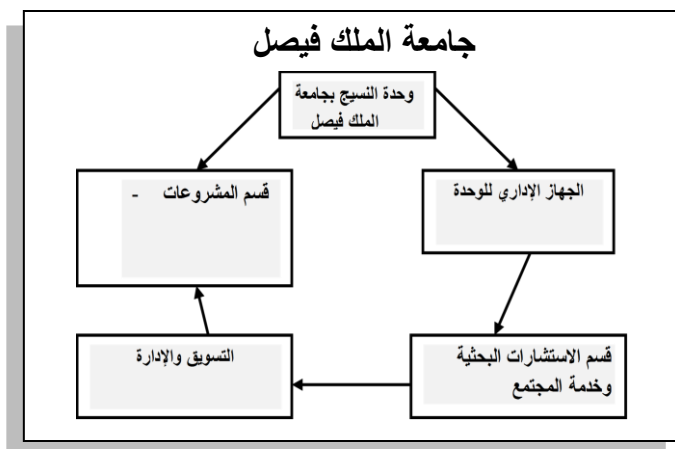
- استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في اعمال النسيج.
- استكشاف المواهب، وتعزيزها وتنميتها، وتشجيعها على تقديم أعمال إبداعية في مجال النسيج.
- التخطيط الجيد لاستخدام التقنيات الحديثة في إدارة الوقت واستثمارها في بيئة العمل.
- التدريب على انجاز الاعمال المرتبطة بمجال النسيج منه في الوقت المناسب وجودة عالية.

4-برامج تلبي حاجات المجتمع من اعمال النسيج لتلبية متطلبات سوق العمل

وتتحدد أهداف هذا البرنامج في:

- مواكبة المعرفة العلمية المعاصرة في مجال النسيج بما يلبي ميول وحاجات واهتمامات الافراد.
- تزويد الافراد بمهارات تعلم النسيج.
- تنمية مستوى تفكير الافراد في كل ما يخص فن النسيج وجعلهم قادرين على التجديد والابتكار والإبداع.

المحور الخامس: الهيكل التنظيمي لوحدة النسيج المقترح



شكل (2) من اعداد الباحثين يوضح الهيكل التنظيمي المقترح لوحدة النسيج

1-الموقع

يفضل أن يكون للوحدة موقع خاص بها داخل الحرم الجامعي مع توفير أساليب الدعم الفني والإداري. والتسويقي لها من قبل الجامعة.

2-الجهاز الإداري يتبع رئيس الجامعة، ويتكون من الأقسام التالية:

- قسم البرامج والمشروعات.
- قسم الاستشارات البحثية والتدريب.
- قسم الخريجين وخدمة المجتمع. قسم التسويق والإدارة.

3-يساعد الوحدة في اداراتها:

- قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل.
- إدارة الشراكة المجتمعية التابعة للجامعة.

المحور الخامس: مصادر تمويل وحدة النسيج المقترحة

- البرامج التدريبية والاستشارية التي تقدمها الوحدة.
- عمل كراسي بحثية مع مؤسسات المجتمع ذات الصلة بمجال الوحدة.
- صندوق لتمويل الوحدة، يتكون من رجال الاعمال والمستثمرين بالإضافة لمساهمة الجامعة في الصندوق المقترح، مع توظيف نسب من عائدات الصندوق للجامعة حسب اللوائح والقوانين التي تنظمها الجامعة.

المحور الرابع: المشروعات ومؤشرات التحقق الخاصة بالوحدة

تتمثل مشروعات ومؤشرات التحقق الخاصة بوحدة النسيج فيما يلي:

1. وضع آليات لتشجيع البحوث المشتركة في مجال النسيج مع جهات خارجية وتخدم العملية التعليمية والمجتمع المحيط واهم مؤشرات تحققها:

- نسبة البحوث العلمية المشتركة في مجال النسيج بين الوحدة وجهات خارجية .
- نسبة افراد مؤسسات المجتمع المدني المشاركين بأبحاث.

2. تقديم دراسات واستشارات بحثية في مجال النسيج على مستوى الجامعة والمجتمع واهم مؤشرات تحققها:

- تقديم الاستشارات البحثية والدراسات لجهات داخلية وخارجية ذات صلة.
- وضع آليات تسمح بإتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع لعمل معارض لأنشطتها ومنتجاتها.
- وضع آليات لقياس جودة الخدمات ورضاء المستفيدين عن الوحدة وبرامجها.

3. إقامة برامج تدريبية وورش عمل بالمشاركة بين الوحدة والمجتمع الخارجي واهم مؤشرات تحققها:

- عدد البرامج التدريبية وورش العمل التي تم اقامتها بين الوحدة والمجتمع الخارجي.

4. تفعيل مشاركة الطلاب واعضاء هيئة التدريس والعاملين في برامج الوحدة وأنشطتها واهم مؤشرات تحققها:

- تنظيم ملتقى سنوي للطلاب واعضاء هيئة التدريس والعاملين في برامج الوحدة.
- عمل معرض سنوي بأهم أنشطة الوحدة بالمشاركة بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومؤسسات المجتمع ذات الصلة.

خامسا: إجراءات تنفيذ الخطة المقترحة

بعد الانتهاء من صياغة الخطة بكافة محاورها، يتعين الانتقال إلى مرحلة مهمة بدونها لا يمكن أن تكون الخطة أكثر من مجرد وثيقة مكتوبة، وهذه المرحلة هي مرحلة التنفيذ والتي تشتمل على المحاور التالية:

- البدء بعملية مناقشة ما ورد في الخطة، وما يتعلق بها من جوانب مختلفة في شكل حوار علمي وموضوعي، سواء كان هذا الحوار من خلال الاجتماعات والندوات المباشرة أو من خلال وسائل الاتصال المختلفة.

- وضع الخطة وتنفيذها ومتابعة هذا التنفيذ من خلال مؤسسات ودوائر متخصصة في شئون التعليم بجامعة الملك فيصل وغيرها من الجهات ذات العلاقة.

- إصدار مجموعة من التشريعات أو تطوير ما هو قائم منها، إذ بدون مثل هذه التشريعات لا يمكن أن تسير عملية وضع الخطة وتطبيقها ببسر وسهولة، حيث قد تتعارض بعض الخطوات والإجراءات مع التشريعات الموجودة.

- مدة تنفيذ الخطة يستغرق حوالي خمس سنوات تبدأ من العام الدراسي 2018 وتنتهي خلال العام الدراسي 2022 وتتم بأربع مراحل يوضحها الجدول (13).

جدول (13)

البرنامج الزمني لبرامج ومشروعات الخطة المقترحة لوحة النسيج بجامعة الملك

المرحلة الثالثة -2021 2022	المرحلة الثانية -2020 2021	المرحلة الأولى -2019 2020	المرحلة التحضيرية 2019-2018	المدة	المهام
			-		الاعداد ويشمل القيام بالدراسات والأبحاث اللازمة لتنفيذ الخطة
			-		انشاء الوحدة الخاصة بالنسيج
-	-	-	-		اعداد البرامج والمشروعات اللازمة لتنفيذ الخطة
-	-	-	-		تشكيل لجان لمتابعة تنفيذ الخطة
-					اعتماد الخطة التشغيلية من برامج ومشروعات
-	-	-	-		المتابعة والتقويم

الجدول من اعداد الباحثان بالاستعانة بالمصدر التالي: (عيد، 2010، 232)

-توصيات البحث

وفي ضوء النتائج والخطة المقترحة يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- الاستفادة من الخطة المقترحة لوحة النسيج والبدء في تنفيذ ابعادها.

- إعداد برامج ودورات تدريبية لمنسوبي الجامعة في مجال المشاركة المجتمعية وآليات تحقيقها.

- إجراء دراسات حول المشاركة المجتمعية وكيفية تحقيقها بجامعة الملك فيصل.

المراجع

- أبو المجد، مها عبد الله السيد (2015). حاضنة الاعمال البحثية وتنمية القدرة التنافسية للجامعة، تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع66.
- أيوب، أماني عبد السيد (2013). التخطيط لتفعيل دور المدرسة في المشاركة المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة المجتمعية، 2013، ج4، ص1453-1503.
- باكير، عايده (2017). تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة، متاح على: <http://colleges.jazanu.edu.sa/saf>
- البحيري، خلف محمد (2014). أسس تخطيط التعليم، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- بدوي، أحمد زكي (1993). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان: بيروت.
- جرجس، سوزان نبيه عبد (2009). تخطيط مقترح لإقامة وحدة ذات طابع خاص لطباعة المنسوجات اليدوية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع، المؤتمر العلمي العربي الرابع الدولي الأول لكلية التربية النوعية: بعنوان الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول، مصر، مج 3، ص ص2018-2021
- جوهر، عبيد عبد الله شعبان (2009). برنامج مقترح لتطوير المنتج الفخاري الشعبي من خلال المشاركة المجتمعية لمؤسسات التعليم النوعي، المؤتمر العلمي العربي الرابع الدولي الأول لكلية التربية النوعية: بعنوان الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول، مصر، مج 3، ص ص2016-2028
- حباكة، أمل سعيد محمد (2010). المشاركة المجتمعية في تعليم الكبار: دراسة مقارنة لبعض الخبرات الأجنبية والافادة منها في مصر، المؤتمر السنوي الثامن للمنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي "الواقع والرؤى المستقبلية"، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس.
- حسانين، خالد (2012). دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة المرأة الريفية في مشروعات وبرامج الخدمة العامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ج(9).
- حسين، سلامة عبد العظيم (2006). الإدارة الذاتية ولا مركزية التعليم، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر
- الخطيب، احمد (2001). الإدارة الجامعية، دراسات حديثة، إريد، الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
- الخليفة، عبد العزيز بن علي (2014). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية نموذجاً، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ع 46، ص 97-123
- سلطان، رجب صديق؛ وجاد، أحمد محمد (2009). المشاركة المجتمعية لدعم الجودة والاعتماد بالتعليم العام دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، المؤتمر العلمي العربي الرابع -الدولي الأول بعنوان: التعليم وتحديات المستقبل، مصر، مج 2.
- سيد، أمل جابر عوض (2011). نموذج المشاركة المجتمعية في العمل مع جماعات الفتيات بالجامعة لتنمية مهارات التطوع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الخدمة الاجتماعية.
- السيد، حنان عبد الفتاح (2009). التخطيط لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي كمدخل

الكشكى، عمرو أحمد؛ وسعد الله، أيمن نبيه (2009). بناء برنامج مقترح لتجويد المشاركة المجتمعية كأحد ركائز ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي، المؤتمر العلمي العربي الرابع الدولي الأول لكلية التربية النوعية بعنوان الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول، مصر، مج 3، ص ص2321-2331.

محمد، وسام مصطفى عبد الموجود (2011). وحدة مستحدثة لا عادة تدوير الملابس المستعملة لإنتاج حقاب اليد للنساء بمقرر المشروع للفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية، مجلة علوم وفنون، ص ص147-182.

مصطفى، مريم؛ وحفطي، إحسان (2005). قضايا التنمية في الدول النامية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. المعيلي، نورية محمد سعد (2014). تصور مقترح للعمل مع الجماعات لتنمية المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مج 7، ص ص157-201.

الهوري، عادل رضوان عبد الرازق (2011). اتجاهات المسنين نحو المشاركة المجتمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر، ج 8.

وزارة التعليم العالي (2014). الوظيفة الثالثة للجامعات، الإدارة العامة للتخطيط، المملكة العربية السعودية. الوكيل، مصطفى مختار (2012). المشاركة المجتمعية، ماهيتها، وأهدافها، مجلة الثقافة والتنمية، مصر، ع 59.

يوسف، أميرة سعد محمود (2012). رؤية معاصرة لدراسة فن النسيج اليدوي في الجامعات السعودية، مجلة علوم وفنون، مصر، مج 24، ص ص61-75.

للمشاركة السياسية بعد التخرج، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية بعنوان الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، مج 11، ص ص5556-5626.

شلبى، هبا عبد العزيز (2010). النسيج اليدوي ووحدات الإضاءة والقدرة التنافسية للمنتجات المحلية، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس الدولي الثاني بعنوان الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، مصر، مج 3، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ص1560-1571.

صالح، مرفت عبدالهادي؛ وحسن، سهير أحمد محمد (2010). الجامعات الافتراضية وتفعيل تعليم الكبار في الوطن العربي في ضوء المشاركة المجتمعية، دراسة تحليلية، مجلة افاق تعليم الكبار، مج 9.

العجمي، محمد حسنين (2007). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

العجمي، محمد حسنين (2005). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع 58.

عطية، سحر بهجت محمد (2014). الحوار المجتمعي كاستراتيجية لتفعيل مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية، رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر، ع 37.

عيد، عاشور إبراهيم الدسوقي (2010). التخطيط لتطوير أداء المدرسة الابتدائية في ضوء مؤشرات القيمة المضافة، رسالة كتروا غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

- Dylan G. M. Schouten & Nanja J. J. M. Smets, Marianne Driessen, Knop Fuhri, Mark A. Neerincx, Anita H. M. Cremers (2017). Requirements for a virtual environment to support the social participation education of low-literates, **Universal Access in the Information Society**, August, Volume 16, Issue 3, pp 681–698.
- Piškur, Barbara (2014). Social participation: Redesign of education, research, and practice in occupational therapy Scandinavian. **Journal of Occupational Therapy**. Vol 21, PP 89–95.
- Menno, Pradhan, Suryadarma, Daniel, Beatty, Amanda, Wong, Maisy, Gaduh, Arya. (2014). Improving Educational Quality through Enhancing Community Participation, Results from a Randomized Field Experiment in Indonesia. **Economic Journal. Applied Economics**, Vol. 6, PP105-126.
- Taniguchi, Kyoko. & Hirakawa, Yukiko (2015). **Dynamics of community participation, student achievement and school management: the case of primary schools in a rural area of Malawi**. British Association for International and Comparative Education.
- Webster's Encyclopedic (1994). **Unabridged Dictionary of the English Language**. Grameroy Books, New York.